

بالنواعي والبكا للنبي المشتكى
عند وادي الطف محراب الضمائر
قف نؤدي بالوفا حق آل المصطفى
وابك للزهرا دما في ظهر عاشر
يقرح الدمع الجفون منه تبيض العيون
في رزايا كربلاء تبلى السرائر
كيف لا تبيض عين يوم مولاك الحسين
مفردا أضحى بلا صاحب وناصر
يا شبيب يا زهير عابس جون برير
يا غيارى يا حبيب بن مظاهر
بأبي المولى الغريب للندا ما من مجيب
كم صريع في نجيع الدم غافر
كلهم نهب الرماح انما اقصى الجراح
جسد العباس ملقى للحوافر

صريعاً هوى خضيب اللوا عطيشاً سقى ثرى نينوى

قتيل الادعيا لهفاه لبدر قد قضى خسفا
بسهم العين غالتة وما ابقت له كفا

بنفسي الكافل الموصى بخدر زينب
ذبيحاً بالوفا منه الزمان يعجب
سقى الدنيا الابا والصدر منه يلهب

وحيد حسين غريب حسين فلا من نصير ولا من معين

ودارت حوله الاعداء بميدان الردى فردا
نفوس أظلمت نصباً سيوفٌ تقطر الحقد

بنفسي مهجة الزهراء كيف أصبح
بنفسي من به عطر النبي ينضح
عجيب خير أهل الأرض كيف يذبح

ذاك جمر الظما في صدره ما خبا
في سبيل السما أحيا الحسينُ الإبا

كان وجه العلا والعز قد كانا
ثائراً بالدماء والله ما هانا
سيدا باذلاً للنفس قربانا

صابرا في البلا في مذبح الاوليا
أظلمت كربلا فامتد منه الضيا

كان بحر الهدى بالنور دفاقا
خط في كربلا للعز ميثاقا
أيقظ الصبح في الأكوان اشراقا

شع ضوى هذا الصُّبْحُ أحمر وچنَّه جَرَحُ
والخيم تنضج مدامع وابتهالات
هذا يلهج بالذَّكْر وهذا بيدينه الشَّمر
وهذا سَاجِد والدَّمع غطَّى المُصَلَّاة
حسين يفتر بالخيم يسمع اطفالٍ وحرَم
ينكسر كلبه على جمرِ المُعَاناة
طفل ذابِ امنِ العطش طير وبفراشه ارتعش
والحریم الحائرة تضجُ بالمناحات
بجفِّه يلم دمعته ويخفي بالهم ونته
وتفضحه بحةً كلامه ابين لصوات
مره ايسلي الطِّفل ومره بعيونه يطلُ
خايف اجيوش العدا تـكـرب الخيمات

بين خيمات وعساكر
ظل ابو اليمه يناظر
يوصي اهله وصحبته الله يا هي غربتـه

فجر نينوى بنجيعة ارتوى وسال الضوى نهر من ألم

تهب العاصفة الصفرة بلهيب وتكلب جمرة

وصوت الريح إذا يدني تضج ايتامه يا زهره

خيامه امن الرعب چنه الزمن حبسها

يسيل امن المدامع والألم نفسها

بوسط صحرا وأرض غربه الوجع ترسها

لفتها السهام مطر عل خيام في شهر الحرام بلا أي ذم

بنات المصطفى طه ربيبات الخدر والصون

تداري بجفها موج سهام من الغوم اللي ما ايرحمون

طفل في منحره من هلفعل تصوب

وحرمة تداري طفله السهم بيها ينشب

صعب وبعين أبو اليمه الـ يشوفه أصعب

خندق وينضرم بنار أمرهم ينحفر
بمس يصد الأذى وتنستر أهل الخدر

والشمر نادى اطلع وي انصارك
كبل يوم القيامة استجعلت نارك
وأبو السجاد يگل له النار اهي دارك

أبو اليمه الحنون ما رضى بيدي الحرب
ومنع بن عوسجه اسهامه اعليهم تصب

وگام أبو سكينه گرب جملة اطنابه
خايف الأعدا تهجم تسلب أحبابه
الله ياهو المصاب الـ يشبه امصابه

طايخ وعطر النحر بالفضا منه انتشر
واحتوى السيف اللي جاه ابوسط نحره
والصبر مات الصبر ولا صباح ولا فجر
لو بعد راس الولي ينقطع حسرة
وعالم الإنس انصدع وعالم الجن انفجع
من وقع حتى العرش يذرف العبرة
والوجع يتبع وجع والألم صوته ارتفع
خيول عشرة هاجت وتطنن في صدره
ما كفى قطع النحر صدره چن صاير نهر
تشاهد بكل زاوية موجودة حفرة
وزينب تشوف وتصيح تقوم بالهم وتطيح
يا قلب من هالمصيبة يشيل صبرة

خيامه تحن ذهولة وتون وإلها سمع وقلبه يحن

عطيش المهجة ما يقدر وقلبه بسهمه تأثر

وصدره ويلي امكسر على اخيامه ترى اتحير

ونحره يتلالي نجم وسيف الذبح ينظره

راح يقصد له غدر وكل القصد ينحره

والملايك بالسما عبرة تجرها عبرة

وقف هالزمن ينادي الحسن اخوك ابترب وخيامه ابمحن

وسيف الذابح ايقصده ولا يراعي النبي جده

يهبر منحر الوالي ولا مسلم ترى يرده

قومي يا زهرة ترى سيف الشمر في نحره

والولد ظامي الحشا واقاده جنة جمة

قومي شوفي الفاجعة قومي ابعجل ي زهرة

كَبَّر اِبنـنـحره واصلـى في نحر الإمام
الشـمر ينـحره وينقطع راس الـهُمام

والعَـرِش من هـالـجـرى فاـيـض تـراه اـبـحـزنـه
والعـوالم بـالـبـجـي والـصـرـخـة والـوئـة
الـحـور تنـصب مـاتـمـك يا حـسـين بـالـجـنة

قـومـي يا فـاطـمة ونـصـبـي بـالـجـنة العـزا
والـمـلايـك لاطـمة موكـب عـزاها اتـجـهـزـة

عـزّوا خـير البـشـر الـهـادي في اـبـنـه
عـزوا حـيدر عـلي يا سـاكنـي الجـنة
عـزوا خـيّه الحـسن في مـصاب أبو سـكنـة